. @ 571 @

وقرئ والأنصار برفع الراء عطفا على والسابقون ويعزى ذلك إلى عمر وقراءة الحسن واختاره يعقوب وسواء كانت القراءة برفع الراء أو خفضها ففي الأنصار سابق ومصل في كل طائفة واحد $ المسألة الثالثة $.

أول السابقين من المهاجرين أبو بكر الصديق رضي ا عنه فإنه أول من أسلم والدليل عليه قول عمرو بن عبسة للنبي من اتبعك على هذا الأمر قال حر وعبد وبهذا احتج شيخ السنة أبو الحسين علي بن الجبائي في مجلس ابن ورقاء أمير البصرة حين ادعى أن عليا أولهم إسلاما وكانا شيعيين وذكر أيضا أن حسان أنشد النبي بحضرتهم .

(إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة % فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا) .

(الثاني التالي المحمود مشهده % وأول الناس منهم صدق الرسلا) .

فلم ينكر ذلك عليه النبي ولا قال له إنما كان أول من صدق علي بن أبي طالب .

وقد روى أبو محمد عبد ا بن الجارود أنبأنا محمد بن حسان النيسابوري أنبأنا عبد الرحمن بن معدى عن مجالد عن الشعبي قال سألت ابن عباس من أول الناس إسلاما قال أبو بكر أو ما سمعت قول حسان .

(إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة % فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا) .

(خير البرية أتقاها وأعدلها % بعد النبي وأوفاها بما حملا) .

(الثاني التالي المحمود مشهده % وأول الناس منهم صدق الرسلا) .

وهذا خبر اشتهر وانتشر فقال أحمد بن حنبل حدثنا أبو معمر أنبأنا أبو عبد الرحمن عن مجالد عن الشعبي قال قال ابن عباس أول من صلى أبو بكر ثم تمثل بأبيات حسان وذكرها ثلاثة وقال النبي مبينا فضل